

# الحلقة 7) من برنامج قصة صحابي : أبو موسى الأشعري رضي الله عنه.

خالد المصلح

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى احمده حق حمده لا احسن ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه واشهد ان لا اله الا الله اله الاولين والآخرين شهادة ارجو بها النجاة من النار - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله طفيه وخيله خيرته من خلقه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره وسار على منهاجه باحسان الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:17](#)

فحياكم الله ايها الاخوة والاخوات في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم قصة صحابي صحابي هذا اليوم صحابي جليل رفيع القدر كبير المنزلة قال عنه آآ الذهبي الامام الكبير صاحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:33](#)

انه ابو موسى الاشعري عبد الله ابن قيس رضي الله عنه وهو من كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اسلم قديما قبل الهجرة كان في مكة فاسلم لما ظهرت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لكنه بعد اسلامه رغب في ان يدعو قومه - [00:00:54](#)

فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم ان يذهب الى قومه اشعر ويدعوهم ويبين لهم الحق ويهديهم الى السبيل القويم هاجر الى الحبشة رضي الله عنه بجماعة من قومه ومكث فيها - [00:01:17](#)

الى ان جاءت السنة اي الى ان جاءت السنة السابعة من الهجرة عند ذلك قدم الى النبي صلى الله عليه وسلم فشهد خايبة وشهد ما بعدها من الوقائع مع النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:01:31](#)

ابو موسى عبد الله ابن قيس رضي الله عنه نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة وكان له رواية واسعة وكان ذا فقه وعلم وحسن تدبير. لذلك بعثه النبي صلى الله عليه وسلم مع معاذ الى اليمن واوصاه بما اوصاه به - [00:01:47](#)

الائتلاف والاتفاق وعدم الاختلاف. بشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا. تلقا ولا تختلعا بعثه مع علي ابن ابي طالب ايضا الى اليمن قد قدم في السنة العاشرة في حجة الوداع - [00:02:07](#)

ولم يكن معه هدي فلما جاء الى الميقات ولم يكن يعلم بماذا اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بماذا لبي؟ قال لبيك اللهم اه بتلبية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:28](#)

او قال اهل بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعين فجاء فلما لقي النبي صلى الله عليه وسلم سأله بما اهللت فقال اهللت باهلالات كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:44](#)

فقال اسقتن هذه؟ قال لا. قال فتحلل بعمره ثم آآ انه آآ اتم نسكه متمتعا كسائر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين لم يسوقوا الهدي ابو موسى الاشعري رضي الله عنه كان ذا - [00:02:58](#)

علم وبصيرة ورقة قلب هو اصحابه هو قومه حتى انهم جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ليحملهم في آآ احدى الغزوات ولم يكن مع النبي صلى الله عليه وسلم ما يحملهم عليه. تولوا واعينهم تفيض من الدم حزنا الا يجدوا ما ينفقون - [00:03:18](#)

حملهم الله جل وعلا ومن ورعهم انه لما حملهم النبي صلى الله عليه وسلم رجعوا اليه خشوا ان يكون قد نسي اليمين التي حلفها صلى الله عليه وسلم انه لا - [00:03:37](#)

الام لانه لا يجد شيئا. فقال لم احملكم انما حملكم الله والله لا احلف على شيء فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي

هو خير اه هو الذي اخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما سمع اصحابه يرفعون اصواتهم بالتلبية وبالذكر - [00:03:51](#)  
قال اربحوا على انفسكم فانكم آآ تدعوننا آآ سميحاً قريباً. اقرب الى احدكم من عنق راحلته كانوا يرفعون اصواتهم بالذكر اي بالتسبيح  
والتكبير والتهليل والتحميد وليس بالتلبية انما انواع من الذكر فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم هونوا عليها -  
[00:04:12](#)

ان الذي تدعون اقرب الى احدكم من عنق راحلته يقول رضي الله عنه فقلت لا حول ولا قوة الا بالله. فسمعني رسول الله صلى الله  
عليه وسلم. فقال يا عبد الله ابن قيس - [00:04:36](#)  
الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة عبدالله ابن قيس رضي الله عنه  
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة - [00:04:52](#)  
ثم انه خرج مع من خرج مجاهداً في سبيل الله بعد الف ان خرج الصحابة للتعليم والفتوحات فشهد جملة من الوقائع وولي لعمر  
رضي الله عنه عدة ولايات فكان عدلاً قائماً بالحق - [00:05:06](#)  
ومعلماً للناس متواضعاً رضي الله عنه انه قيل له في مرة من المرات لما قدم على قوم ولا هم ولاه ولاه عمر عليهم قال جئتمكم من  
امير المؤمنين معلماً آآ قاضياً - [00:05:26](#)  
وا انظف طرقاتكم اي اقوم بتنظيف الطرقات وهذا من تواضعه اه رقة قلبه وسماحة نفسه رضي الله عنه لما حصلت قضية التي جرت  
بين الصحابة من الفتنة في زمن اه قتال معاوية - [00:05:47](#)  
اه لعلي رضي الله عنهما كان رضي الله عنه ينهى عن الدخول في الفتنة ويذكر من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ما يزرع الناس  
عن الانظمام لاحد الفريقين ويسعى في رأب الصدع وتأليف الكلمة - [00:06:11](#)  
حتى انه كان احد الحكمين الذين آآ اسند اليهما كان احد الحكمين الذين اسند اليهما الفصل في الخصومة بين اهل العراق واهل الشام  
بين علي رضي الله عنه ومعاوية المقصود انه رضي الله عنه - [00:06:28](#)  
سعى في الصلح بين المؤمنين والمسلمين على قدر طاقته فلما وقع ما وقع اعتزل القتال وبقي بعيداً عن مواطن الفتنة والشر رضي  
الله عنه. ابو موسى الاشعري مما ميزه الله تعالى به جمال صوته - [00:06:48](#)  
حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد اوتيت مزماراً من مزامير آل داود. وكان من القراء الذين ظبطوا القرآن وحفظوه وكان  
عمر يحب ان يسمع القرآن منه لجمال صوته وبهاء ادائه وتميز - [00:07:07](#)  
قراءته رضي الله عنه ابو موسى الاشعري رضي الله عنه توفي بسنة اثنتين وسنة اثنتين اثنيتين واربعين للهجرة. وقيل غير ذلك  
حتى قال بعضهم انه توفي عام اثنيتين وخمسين لكن الاقرب انه توفي قبل ذلك - [00:07:27](#)  
كان طيب السيرة سليم السريرة رضي الله عنه وارضاه والحقنا به في الصالحين وجمعنا بهم في مستقر رحمته في مقعد صدق عند  
ملك مقتدر الى ان نلتاكم في حلقة قادمة من برنامجكم - [00:07:49](#)  
قصة صحابي استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته خير - [00:08:09](#)